

# 1/1 شرح صحيح مسلم / كتاب الاستسقاء / الشريط الاول /

## عبدالعزیز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسر اخوانكم في مؤسسة اسمع للانتاج الاعلامي والتوزيع بالرياض. وبالتعاون مع تسجيلات البردين - [00:00:00](#) ان يقدموا لكم سلسلة الدروس العلمية لسماحة العلامة الشيخ عبدالعزیز بن عبدالله بن باز رحمه الله تعالى الاصدار التاسع وهذا الاصدار يحتوي على شرح كتاب صحيح مسلم للامام ابي الحسين محمد بن - [00:00:24](#) ابن مسلم القشيري النيسابوري. رحمه الله تعالى. كتاب صلاة الاستسقاء. بداية الشريط الاول. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. قال رحمه الله تعالى كتاب صلاة الاستسقاء. امين - [00:00:48](#) كتاب صلاة الاستسقاء. نعم. وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد ابن تميم يقول سمعت عبد الله بن زيد المازني يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل - [00:01:08](#)

قبلة. نعم. وحدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا سفيان بن عيينة عن عبدالله بن ابي بكر عن عباد ابن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين - [00:01:28](#) وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا السنة في الاستسقاء ايضا يخرج الى الصحراء المصلى تصلي بالناس ركعتين ويستسقى اذا اجذبت الارض احتاج الناس الى الغيث السنة ان يخرج المسلمون خارج المساجد في - [00:01:49](#) يصلي اكون مصلى تحت السماء كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فيستسقى صلي ركعتين كما في العيد ثم يستسقى وان استسقى قبل ذلك وصلى بعد ذلك فلا بأس جاء هذا وهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:10](#) استسقى قبل ان يصلي واستسقى بعد الصلاة قال ابن عباس انه صلى كما صلى في العيد. والمقصود انه يصلي ركعتين بعد ارتفاع الشمس. ثم يخطب الناس ويستسقى ويسأل ربه كالعباد غير مباركا وان يزيل عنهم الشدة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ويحثهم على التوبة والاستغفار والصدقة - [00:02:26](#) نعم. جاء هذا وهذا ثبت هذا وهذا نعم. نعم. تحويل الرداء قبل الصلاة والسنة يحول الرداء عند استقبال القبلة يخطب الناس ويذكر الناس فاذا اراد ان يستقبل القبلة حول النداء واستقبل القبلة هو وان دعاء ثم نزل - [00:02:49](#) الامام فقط يا شيخ الامام والمأموم. نعم. السنة؟ سنة تفاؤل. لان الله يغير الحال من الشدة الى الرخاء يدعو مجالس او قائم يدعو بعد يدعو في الاستسقاء وهو جالس الامام وهو قائم والناس هم جلوس واذا نزل نزل اقام الناس - [00:03:10](#) لانصرف الى القبلة قام الناس. نعم. نسمع بعض العلماء يقولون الانسان يلبس آ لباس خلق او لا ما عليه دليل اللباس العادي خرج الناس يخرج بسبب البذلة يعني ما يغير شئ اللباس العادي مهو بلاء الزينة - [00:03:34](#) العيد لا يمشي في ثيابه العادية الى المصلى وقت الاستسقاء يخرج الناس بثيابهم العادية اما في العيد يستحب التجمل نعم بارك الله فيك اذا نزل الامام للاستسقاء يقومون المؤمنون للدعاء للوجوب. وجوبا يقومون اذا نزل - [00:03:54](#) لكن الافضل يكون انتهى الصرح لان الخطبة بعد الصلاة تحويل الرداء ثم الذهاب الى بيوتهم لان العمل الان على ان يصلي ثم يختم.

يصلي كما يصلي في العيد ثم يخطب الناس. احسن الله اليكم. هم يقومون لاجل تحويل الرداء. نعم. اللي - [00:04:14](#)  
اللي عليه رداء يحول الرداء واللي عليه بشت يحوله البشت. يعني القيام لتحويل الرداء هذا هو هذا المقصود لتحويل. نعم. للتحويل  
ثم الانصراف بارك الله فيك قول مترسل معنا مترسلا يعني على مهله مو بعجل يمشي على مهله نعم - [00:04:38](#)  
الله اليك الخشوع وخائف الوجل لان خروج للجلة والاستكانة والانسار بين يدي الله متبدلا خاشعا في ثياب بذلة متضرعا لربه حتى  
يصل المسجد. هم. احسن الله اليك. اللي عليه اكثر الناس اذا صلوا - [00:04:57](#)  
اذا انتهى الامام من الخطبة قاموا ودعوا ثم حولوا ارضيتهم. مثل ما قال يدعو مثل ما دعا لان انتهت الخطبة هم يدعون كما دعا هم  
يدعون يدعو حول مثل ما حول. مثل ما قال ابو جعفر حول الناس سجدهم. يعني التحويل قبل الدعاء. عند الانصراف عند -

[00:05:17](#)

لا يريد ان ينصرف الى القبلة. ايضا نسمع بعض الناس يقولون بانسان او الناس يخرجون البهائم وكذا ما عليه دليل ما عليه دليل في  
حال بعض ما ما ورد في السنة شيه ما اعلم السنة شيه نعم - [00:05:37](#)  
بارك الله فيك الدعاء مما يظن به الصلاح والتقوى كما تعلم كما فعل الصحابة ابن عباس مثلا ابن عباس في الخطبة والا بعدها لهذا لا  
بأس بينه وبين امام لا بأس اذا فعل مع من يرى انه - [00:05:57](#)  
يرجى في جوهر الدعوة يقول ادعوا لنا يا فلان ويؤمن على دعائه لا بأس لكن هذا انتهى ما فعله الا عمر مرة واحدة وما فعل الا عمر  
ما فعله بعد ذلك ولا فعل عثمان ولا فعل علي انتهى الامر. هم. نعم - [00:06:15](#)

يعني احسن الله اليك الخطيب اذا انتهى يسن للمأموم ان يدعو وهو جالس لمكانه لا يقوم وش فيه؟ اذا انتهى الخطيب من الخطبة  
يقوم حتى يغير حتى يغير؟ اي نعم. يقوم حتى يغير مشته او لكن الدعاء. وان كان انها معادن - [00:06:30](#)  
ام كان يغير وهو جالس المفروض انتهت الصلاة وانتهى كل شيه يدعو وينصرف لان عمل اكثر الناس الان اذا انتهى الخطيب قاموا  
ودعوا مثل ما مثل الخطيب يدعون مثل ما دعا الخطيب. الانصات انتهى ما عاد بها انصات. الخطيب اعرض عنهم الان صار يدعو ربه  
- [00:06:50](#)

ولهم يدعوا ان يدعوا الله كأسا بالخطيب. لكن يدعون القيام او جلوس. كله واحد. الامر واسع. الامر واسع. هم. ان شاء الله. نعم هذا  
وهذا فعلنا بهذا وهذا كلاهما نعم. وحدثنا يحيى ابن يحيى يصلون ثم يخطبون لا يشد عن الناس الخلاف والشرع. يصلي مثل هالبلد.  
نعم - [00:07:10](#)

فصلى هذا وهذا وحدثنا يحيى اخبرنا سليمان ابن بلال ان يحيى ابن سعيد قال اخبرني ابو بكر ابن محمد ابن ان عباد ابن تميم  
اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي وانه - [00:07:41](#)  
ولما اراد ان يدعو واستقبل القبلة وحول رداءه. اللهم صلي عليه وسلم نعم. وحدثني ابو الطاهر وحرمنة قال اخبرنا ابن وهب اخبرني  
يونس عن ابن شيبان قال اخبرني عباد ابن تميم المازني انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -

[00:08:01](#)

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فجعل الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين.  
اللهم صلي عليه حدثنا ابو بكر ابي شيبان تحدثنا يحيى بن ابي بكير عن شعبة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال - [00:08:21](#)  
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطيه. وحدثنا عبد بن حميد حدثنا الحسن موسى  
حدثنا ابن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء -

[00:08:41](#)

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي وعبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم  
كان لا يرفع يديه في شيه من دعائه الا في الاستسقاء حتى يرى. عن انس. نعم. نعم. عن انس رضي الله - [00:09:01](#)  
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيه من دعائه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه. غير ان عبدا الاعلى

قال يرى بياض ابطه او بياض ابطيه - [00:09:21](#)

وحدثنا ارفع يعني حملة على المبالغة. يعني لا يرفع رفعا مبالغا الا بالاستسقاء والا يرفع يديه مواضع كثيرة صلى الله عليه وسلم لكن المقصود يعني المبالغة. كان يرفع ويبالغ في الرفع في الاستسقاء. وان فقد ثبت عنه في يديه في مواضع كثيرة عليه الصلاة والسلام -

[00:09:36](#)

نعم بارك الله فيك يا شيخ هل يحمل هذا على ان على انه يجوز للمواطن غير مواطن الاستسقاء رفع اليدين من اسباب الاجابة الا في

المواطن التي ما رفع فيها النبي لا ترفع فيها - [00:09:56](#)

وفي اليدين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم حي كريم يرفع يستحي من امره ورفع يديه ان يردهما صفرا. وفي الحديث الصحيح حديث ابي هريرة عند مسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال تعالى يا

ايها الرفق من الطيبات اعملوا صالحا - [00:10:11](#)

قال تعالى يا ايها الحسنون الطيبات بلغناكم اشكروا الله ثم ذكر الرجل يبطل السفر. يمد يديه الى السماء يا رب يا رب يمد اليدين من

اسبابه الاجابة رفع النبي في مواضع كثيرة عليه الصلاة والسلام. نعم. عفا الله عنك يا شيخ. يعني بالغ - [00:10:31](#)

وحدثنا ابن المثنى حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابي عن ابن ابي عروبة عن قتادة بعض المواضع الذي التي رفع فيها رضي الله عنه نعم.

رفع اليدين بعد الصلاة بعد الفريضة لا يعني ما كان النبي يرفع اما اذا رفع بعد النافلة في بعض الاحيان لا بأس بعض الاحيان النبي رفع

بعض الاحيان بعد النافلة صلي عليه وسلم ورفع - [00:10:53](#)

في الخطبة. نعم؟ لو مين في الخطبة؟ خطوة للاستسقاء لا بأس ثم الجمعة؟ لا ما فيها رفع. لكن خطبة الاستسقاء يرفع او يرفع يرفع

الامام يرفع المأمومون ايديه مثله يتأسون به. مبالغة الدعاء في الخطبة هذا؟ نعم؟ الدعاء في الخطبة - [00:11:22](#)

في خطبة الرجل مع خطبة الاستسقاء مشروع فيها الدعاء. لكن الرفع يكون في الاستسقاء لا في خطبة الجمعة. ولا في خطبة العيد ما

كان يرفع في خطبة الجمعة ولا العيد انما كان يرفع في خطبة الاستسقاء. واذا استصغ للجمعة. يرفع يديه. اذا خطأ استصغى الخطبة

يرفع يديه. والمأموم. والمأموم كذلك - [00:11:40](#)

السائل يقول المبالغة في الدعاء سنة سنة. نعم. يلح بالدعاء نعم. بارك الله فيكم شيخ. من حمل انكار الصحابي على احد بني امية

الرفع يقول هذا رد المبالغة ماذا ينكر عليهم تقديم على مروان لما قدم خطبة - [00:12:00](#)

صلاة العيد مهوب الرفعة. نعم. وحدثنا ابن المثنى حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن ابي عروبة عن قتادة ان انس ابن مالك رضي الله

عنه في الموال لما من ايمانك على بشر مروان لما رفع يديه في خطبة الجمعة قال ما كان النبي يرفع في الجمعة انما كان يشير

باصبعه صلى الله عليه وسلم - [00:12:22](#)

خطبة الجمعة لا يرفع فيها الا اذا استسقى وهكذا العيد اذا استسقى فيها لا بأس يرفع. اما خطبة الجمعة بدون استسقاء ما فيها رفع.

هم رح نتنقل النووي رحمه الله عنه بعض اهل العلم انه يشرع في بعض المواطن ان يكون بطنه ان يكون بطن الكفين الى السماء وفي

بعض المواضع يقول بعض - [00:12:43](#)

هذا السنة بطون يدينا السماء. نعم. بارك الله فيك يا شيخ الف السيوطي رحمه الله في كتابه او صنف ذكر فيها رحمه الله رسالة انه

يجوز رفع اليدين في عموم - [00:13:03](#)

اذا غلط هذا لابد الاوقات التي برفع فيها النبي صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة في تركه وفعله ما كان يرفع

في خطبة الجمعة والاستسقاء ولكن اذا سلم من صلاة الفجر يرفع يديه فيتأسى في الرفع والترك. ولا يرفع بين السجدين اذا جلس

يدعو ولا - [00:13:24](#)

في في التحيات قبل الدعاء بالتحيات قبل ان يسلم لان بما كان يرفع في هذه المسائل. فكما ان فعله سنة هكذا تركه في اوقات الترك

سنة. دعاء الكروت يا شيخ. نعم. هي ارفع بيدك. نعم. يمسح الوجه - [00:13:44](#)

يمشي ذكره النووي رحمه الله مم الوتر مش مش بقنوت النوازل. نعم. معمول ادلة في الرفع نعم انا انس ابن مالك رضي الله عنه

حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وحدثنا يحيى ابن يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن حجر قال - [00:14:03](#) يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن شريك ابن ابي نمر عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب بامكان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول - [00:14:37](#)

هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا. قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة. وما بيننا وبين صلح من بيت ولا دار. قال - [00:14:57](#) فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت - [00:15:17](#)

وانقطعت السبل فادعوا الله ان يمسكها. يمسكها عنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حولنا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب ببطون اللوزية ومنابت الشجر. فانقنعت وخرجنا نمشي في الشمس. قال شريك فسألت - [00:15:37](#) انس بن مالك اهو الرجل الاول؟ قال لا ادري. وهذي احبابي طلب الامساك عن عند التضرر من السيل لكن لا يقول امسكها يقول اللهم حوالينا ولا علينا مثل ما قال صلى الله عليه وسلم اللهم الاودية - [00:15:57](#) اذا شد المطر وكثر وخيف منه يقول اللهم حوالينا مثل ما قال صلى الله عليه وسلم نعم. هم. وحدثنا داوود ابن حدثنا الوليد بن مسلم عن الازاعي حدثني اسحاق بن ابن عبدالله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد - [00:16:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على المنبر يوم الجمعة اذ قام اعرابي فقال يا رسول الله المال وجاع العيال وساق الحديث بمعناه وفيه قال اللهم حولنا ولا علينا قال فما يشير بيده الى ناحية الا - [00:16:37](#) تفرجت حتى رأيت المدينة في مثل الجوبة وسال وادي قناة شهرا ولم يجيء احد من ناحية الا اخبر بوجود مم وحدثنا وحدثني عبد الاعلى بن حماد ومحمد بن ابي بكر المقدم قال حدثنا معتمر حدثنا عبيد الله عن ثابت - [00:16:57](#) عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام اليه الناس فصاحوا وقالوا يا نبي الله قحط المطر واحمر الشجر وهلكت الباهان وساق الحديث وفيه من رواية عبدالاعلى فتقشعت عن المدينة. فجعلت تمطر حوالينا - [00:17:17](#)

وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لا في مثل الاكليل. من علامات موسى صلى الله عليه وسلم وانه رسول الله حقا عليه الصلاة والسلام. وكانت الدالة في هذا كثيرة. دعا الله فسقيا الناس حالا ثم - [00:17:37](#) جعل الله جل وعلا ان تكون حوالينا ولا علينا فامسك مزق الله السحاب وصلاة المنى من الجوبة انما امره اذا اراد ان يقول كن فيكون سبحانه وتعالى. هذه من الدلائل على قدرة الباري جل وعلا وانه المالك لكل شيء والقادر على كل شيء. وعلى ان - [00:17:57](#) رسوله محمد هو رسول الله حقا الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام. نعم. وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة عن سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه بنحوه وزاد فالف الله بين السحاب ومكثنا حتى رأيت الرجل الشديد تهمة نفسه ياتي - [00:18:17](#)

اهله. وحدثنا هارون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب حدثني اسامة ان حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك. حدثنا انه سمع انس ابن مالك رضي الله عنه يقول جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو على المنبر واقتص الحديث وزاد فرأيت السحاب - [00:18:37](#) اتمزق كأنه الملاء حين تطوى. وحدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن انس قال قال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر - [00:18:57](#)

فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال لانه حديث عهد بربه تعالى. وهذا يدل على استحباب يكون الانسان يكشف عن بعض جسدها حتى يصيبه المطر في رأسه او يده كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اللهم صلي. حدثنا عبد الله بن مسلمة بن طعنة حدثنا -  
00:19:17

يعني ابن بلال عن جعفر وهو ابن محمد عن عطاء ابن ابي رباح انه سمع عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه واقبل وادبر. فاذا مطرت سر به وذهب عنه عن -  
00:19:37

عائشة رضي الله انه سمع عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم احاديث عائشة سم نعم ولي في العهد المبارك. نعم. ما  
اخبر شي. لكن في الحديث الاخر - 00:19:57

ورحمته اللهم صيبا نافعا حتى لو ما حصل ذنوبه. يدعون المطر اللهم صيبا نافعا. مطلنا بفضل الله ورحمته فانسخ هكذا السنة. ويدعو  
لنفسه توشاً نعم نعم؟ حتى اصابه بعض جسده اذا مر نزل المطر يمشي في الطريق او باي مكان - 00:20:17

قدرنا بحول الله ورسوله. لان فضل الله ورحمته. هذا فضل من الله انزال المطر وفضل من من الله ورحمته ها اذا كان جالس في  
المجلس مم وليس له حاجة الى الخروج - 00:20:57

سنة طيب نعم حدثنا عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب حدثنا سليمان عن ابن بلال عن جعفر وهو ابن محمد عن عطاء ابن ابي رباح انه  
سمع عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول - 00:21:27

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه. واقبل وادبر فاذا مطرت به وذهب عنه ذلك. قالت  
عائشة فسألته فقال اني خشيت ان يكون عذابا سلط على امتي. ويقول اذا رأى المطر - 00:21:47

رحمة وحدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب قال سمعت ان جريح يحدثنا عن عطاء ابن ابي رباح عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها  
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرا وخير ما -  
00:22:07

فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به. هذا هو السنة اذا اصفد الريح ان يقول هكذا ولا يسب  
الريح ولكن يسأل الله خيرها وتعوذ بالله من شرها اللهم ان خير هذا الدين خير ما فيها وخير ما ارسلت - 00:22:27

من شرها وشر ما بها وشر ما ارسلت به. واذا رأى المطر مطلنا بفضل الله ورحمته. اللهم صيبا نافعا. وكان يدخل ويخرج الى رأى  
الغيب يخشى من العذاب عليه الصلاة وان كان بالله يا رب كان منه اخوف - 00:22:47

لانه بان ان ادم ظنوا ان المطر فصار فيه عذابهم وهلاكهم. فاذا مطر الناس شرع عنه وفرح بذلك وقال اللهم صيبا نافعا. هكذا  
الايمان يخافون اثار العقوبات ويخشون ربهم جل وعلا وهم من اهل التقوى - 00:23:05

ولهذا كان اذا رأى الغيمة دخل ابو هانم وتغير وجهه يخشى ان ينزل عذاب وهم في الصدر الاول افضل الخلق وافضل الله اكبر يقول  
الله جل وعلا في امثالهم ان الذين هم من خشية ربهم والشقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون - 00:23:32

بهما يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لا هكذا اهل الايمان مع  
الجد العظيم والنشاط في الخير والمسابقة يخشون ويسابقون الى الطاعات ويحذرون - 00:23:54

ولا يأمنون مكر الله. قال جل وعلا افلا امنوا مكر الله؟ فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا  
بالله لا حول ولا قالت واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل عند سماع الرعد او رؤية الفرق من السجن - 00:24:16

فيه القرآن وسبحه الله وبحمده لكن كان ابن الزبير اذا سمع ذلك قال سبحان من سبح رجل بحمده اما انا ما سمعت عن النبي صلى  
الله عليه وسلم هذا شيء لكن اذا قالها الانسان طيب - 00:24:39

سبحان من سأل مثل ما فعله ابن الزبير وغيره سبحان من سبح رجل بحمده والملائكة موقوف على ابن زبير عبد الله ما ما بلغني الا  
على بن الزبير. نعم. قالت واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر. فاذا مطرت سري عنه - 00:24:49

عرفت ذلك في وجهه. الله. قالت عائشة فسأته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم معاذ. فلما رأوه عارضوا مستقبل أودية قال هذا عارض ممطرنًا. قال الله بل وما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم. لا حول ولا قوة الا بالله. تدمر كل شيء بيان ربه. لا حول ولا قوة نعم - [00:25:09](#)

وحدثني هارون ابن معروف حدثنا ابن وهب عن عمرو ابن الحارث حاول وحدثني ابو الطاهري اخبرنا عبد الله ابن وهب اخبرنا عمرو بن ان ابا النظر حدثه عن سليمان ابن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأيت رسول الله - [00:25:29](#)

صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته. انما كان يبتسم. قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف ذلك في وجهه فقال فقالت يا رسول الله ارى الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارك اذا رأيتته عرفت في وجهه - [00:25:49](#) الكراهية قالت فقال يا عائشة ما يؤمني ان يكون فيه عذاب؟ قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض موطننا. وحدثنا الريح. العقيم نسأل الله قوم وهب من ماء بالغرق - [00:26:09](#)

وتموت بالصيحة والرجفة وهكذا شعيب في اصبعها والرجفة والنار قوم شعيب يشعرون. المقصود انه صلى الله عليه وسلم كان يخشى ويحذر وراء التغير في وجهه اذا هبت الرياح او جاء على الغيب فيقول فيتعوذ بالله من شر الريح وما فيه - [00:26:35](#) تسأل الله خيرها ويقول ان دعاء الغيب يخرج ويتغير فاذا رأى المطر اللهم صيبا نافعا. وكان قال الغالب عليه التبسم وعدم الصوت قد يضحك ويكون له صوت ولكنه قليل. والغالب التبسم عليه الصلاة والسلام اذا رأى ما يعجبه - [00:26:58](#)

اللهم صلي وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة حان وحدثنا محمد المثنى وابن غشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت في الصبا واهلكت عاد بالدبور - [00:27:25](#)

وحدثنا الريح المشقية. نعم. وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريم قال حدثنا ابو معاوية حاول وحدثنا عبد الله ابن عمر ابن محمد ابن ابان الجعفي حدثنا عبدة يان ابن سليمان كلاهما عن الاعمش عن مسعود ابن - [00:27:49](#)

مالكا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثلت بالصباح الشاعر هي بفتح الصون هي بفتح الصاد ومقصورة وهي الريح الشرقية. واهلكت عاد بالدبور وهي بفتح الدال وهي الريح الغربية. بس فقط - [00:28:09](#) نهاية الشريط الاول. وسعدت بصحبتكم مؤسسة اسمع للانتاج الاعلامي والتوزيع بالتعاون مع تسهيلات البريد السعودية الرياض الطريق الدائري الجنوبي مخرج اربعة وعشرين شارع الترمذي هاتف اربعة اثنى ثمانية صفر سبعة تسعة ثلاثة. صندوق بريد ثلاثة صفر اثنان ثمانية ستة - [00:28:29](#)

الرمز البريدي واحد واحد اربعة سبعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويطيقون الصلاة - [00:29:00](#)

ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما الم من قبلك وبالآخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم واولئك اولئك هم المفلحون. ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم - [00:29:33](#)

انذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم. وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم - [00:30:03](#)

لهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قانوا وانما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. واذا قيل - [00:30:33](#)

لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون. واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. الله يستهزأ بهم ويمدهم في - [00:31:03](#)

طغيانهم يعمهون. اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى. فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين. مثلهم كمثل الذي استنقذ نارا. فلما

اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم. ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون - [00:31:33](#)

ثم بكم عميوا فهم لا يرجعون. او كطيب من السماء في ظلمات ورعد وبرق. يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت الله محيط بالكافرين. يكاد البرق يخطف ابصارهم. كلما اضاء لهم - [00:32:03](#)

مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا - [00:32:33](#)

والسمااء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله ودعوا شهداء - [00:33:03](#)

اباءكم وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين بشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:33:33](#)

كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. واتوا به بها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون ان الله لا تحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. فاما الذين امنوا فيعلمون انهم - [00:34:03](#)

الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين. الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل. ويقطعون ما امر الله به ان - [00:34:33](#)

يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون. كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو - [00:35:03](#)

بكل شيء عليم. واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض الخليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدر وعلم ادم على الملائكة فقال انبئوني. فقال انبئوني باسماء هؤلاء - [00:35:33](#)

ان كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسماء قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تدون وما كنتم - [00:36:13](#)

تكتمون واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر انا من الكافرين. وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتم ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين. فاذلهما الشيطان عنها فاخرجهم - [00:36:43](#)

وما مما كان فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقر ومتاع الى حين فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قل اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف - [00:37:13](#)

عليهم ولا هم يحزنون. والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واي اي فارهبون. وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم - [00:37:43](#)

ولا تكونوا اول كافرين به. ولا تشتروا باياته ثمنا قليلا واي اي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون. واقموا الصلاة واتوا الزكاة اركعوا مع الراكعين اأأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب - [00:38:13](#)

افلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين. واتقوا يوما لا تجزي - [00:38:43](#)

عن نفسي شيئا ولا يقبل منها شفاعاة. ولا يقبل منها شفاعاة ولا يؤخذ منها عدن ولا هم ينصرون. واذ نجيناكم من ال فرعون يصومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم - [00:39:13](#)

العظيم. واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون. واذ اتينا موسى الكتاب - [00:39:43](#)

والفرطان لعلكم تهتدون. واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باخذكم العجل. فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم كن فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم. واذ قلت يا موسى لن تؤمن لك حتى نرى - [00:40:13](#)

الله جهرا فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وذلنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. واذ قلنا ادخلوا هذه - [00:40:43](#) قرية فكنوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حصة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين. فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم انزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء. فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء -

[00:41:13](#)

بما كانوا يفسقون. واذ استسقى موسى لقومه فقل نضرب بعصاك حجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين. واذ قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع - [00:41:43](#)

لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها من بقلها وقف سائها وعدسها وبطلها. قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير. اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله - [00:42:13](#)

ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق. ذلك لما اعطوا وكانوا يعتدون. ان الذين امنوا والذين هادوا والانسارى والصابئين من امنوا فبالله واليوم الاخر وعمل صالحا وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف - [00:42:43](#)

ولا هم يحزنون. واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم - [00:43:13](#)

في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين - [00:43:43](#)